

?

<"xml encoding="UTF-8?">

?

?

114

14

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

“ () ”

“نعتقد أنَّ القرآن هو الوحي الإلهي المنزَّل من الله تعالى على لسان نبيه الأكرم، فيه تبيان كلِّ شيء، وهو معجزته الخالدة التي أعجزتُ البشر عن مجاراتها في البلاغة والفصاحة، وفيما احتوى من حقائق ومعارف عالية، لا يعترضه التبديل والتغيير والتحريف، وهذا الذي بين أيدينا نتلوه هو نفس القرآن المنزَّل على النبي، ومن ادعى فيه غير ذلك فهو مخترق أو مغالط أو مشتبه، وكلَّهم على غير هدى فإنَّه كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

-

(62

"(

. .

-

-

-

"

"

?..

-

"

-

)

" (

"

"

(-)

-

2 - :

أخرج الطبراني والبيهقي : إنّ من القرآن سورتين إحداهما هي

بسم الله الرحمن الرحيم، إنّنا نستعينك ونستغفرك ونُثني عليك الخير كلّ ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك

والسورة الثانية هي

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إياك نعبدُ ولك نُصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك الجَدَّ، إنّ عذابك بالكافرين ملحقٌ

وهاتان السورتان سمّاهما الراغب في المحاضرات سورتي القنوت، وهما ممّا كان يقنُتُ بهما سيّدنا عمر بن الخطّاب، وهما موجودتان في مصحف ابن عبّاس، ومصحف زيد بن ثابت السنن الكبرى للبيهقي 2: 210، كتاب الدعاء للطبراني: 238، المصنّف لابن أبي شيبة 3: 121 ح 4997، الدر المنثور 6: 421، والمحاضرات للراغب الأصفهاني 2: 443. مبدأ القرآن ونزوله

2 - :

1

“

”

2

“

”

(
3

10/ 2 2

(121

15 2 4

" - ") . (. " "

:

"

"

"? "

" "

"

"

"? "

" "

"

"

ثم قال: كيف يقرأ عبدالله: وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى

"? " "

(والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلّى والذكر والأنثى)

"

"

قال: والله لقد أقرأنيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من فيه إلى في

“

”

:

(15 2 4

(

.

“

-

” [وَمَا خَلَقَ]

“ -آية الرجم)

)

عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قال: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَفَرَّأْنَاهَا ، وَعَقَلْنَاهَا ، وَوَعَيْنَاهَا ، رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ، فَأَخْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : وَاللَّهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ ، أَوْ كَانَ الْحَبْلُ ، أَوْ الْإِعْتِرَافُ ، ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: أَنْ لَا تَزْعَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، فَإِنَّهُ كُفِّرَ بِكُمْ أَنْ تَزْعَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، أَوْ إِنْ كُفِّرَ بِكُمْ أَنْ تَزْعَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ

الراوي : عمر بن الخطاب | المحدث : البغوي | المصدر : صحيح البخاري | الصفحة أو الرقم : 6829 | خلاصة حكم المحدث : صحيح

“

”(

.

)

“ ”

) (

“ ”

:

..

أَنْ لَا تَزْعَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، فَإِنَّهُ كُفِّرَ بِكُمْ أَنْ تَزْعَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ

“

”

...

إِنْ كُفِّرًا بِكُمْ أَنْ تَزْعَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ

“

(6(2 8 ” ”(

(100 3

(

بَعَثَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُ مِائَةِ رَجُلٍ قَدْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَآؤُهُمْ، فَاتْلُوهُ، وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ، كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا فِي الطُّولِ وَالشَّدَّةِ بَبَرَاءَةٍ، فَأَنْسِيَتْهَا، غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا: لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ، لَابْتَغَى وَادِيَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا بِأَحَدِ الْمُسَبِّحَاتِ، فَأَنْسِيَتْهَا، غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، فَتُكْتَبُ شَهَادَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ، فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الراوي : أبو موسى الأشعري | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم | الصفحة أو الرقم : 1050 | خلاصة حكم المحدث : صحيح

300

-

-

-

“

-

لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ، لَابْتَغَى وَادِيَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ

”

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، فَتُكْتَبُ شَهَادَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ، فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

“

”

-

”

“

129

0 2

-

-

-

-

-

-

.